عن الابتداع وهذا هو تسخير الطبيعة الذي لولاه لامتنع الشقاء والسعادة وتساوت الناس فلا عبودية ولا سيادة

والان فنحن نعتد كوتبرغ واصلاً بمجده ونبله الى اعلى ذروة وشرف ونحيي روحه والنوى بيننا وبينها قذف ونحسب ان اختراعه كان حجر الزاوية لكل هذا العمران وتعترف مجلتنا وامثالها على الخصوص بانا مديونون له لما تسهل باختراعه من تفاهم البعداء وانتشار البيان

﴿المرأة الناظرة﴾

«او عين الام»

عاجت بروض في الاصيل تطوفه ... كمليكة طافت معاهد حكمها
حسناء أمرها الجمال فانشأت ... في اكمها الاطيار تخطب باسمها
والحسن اكمل ما يكون شبيبة ... في بدئها وملاحة في تمها
سترت باخضر سندسي جيدها ... فحكى المحيا وردة في كمها
وتمايلت في ثوب خز مورق ... غصناً وهل للغصن نضرة جسمها
فاذا دنت في سيرها من زهرة ... همت باخذ ذيولها وبلثمها
او جاورت فرعاً قويماً ليناً ... اهوى بمعطفه ومال اضمها
وتحفها مقل الورى فيخزنها ... بحيائها ويشقفنها في وهمها
كالنحل طفن بزهرة فلسعنها ... ورشفن منها مارشفن برغمها

حتى اذا حل العياء جبينها ... بندًى واخمد جمرة من عزمها
جلست تواجه امها وكانما ... كلتاهما جلست قبالة رسمها
والروض اشفى ماشفت نسماته ... بحديثها عن طيبه وبنمها
اذ هب فيه عاصف وثبت به ... اشجاره لولا كوابح لجمها
وتناثرت ضفر الفتاة غمائماً ... سترت عن الابصار طلعة نجمها
فتحيرت في ما تحاول وهي قد ... اعيت بلا مرآتها عن نظمها
ثم ادنت من امها وتنظرت ... بعيونها وجلت سحابة همها
وكذا الفتاة اذا اضلت ساعة ... مرآتها نظرت بعيني امها

خليل المطران
صاحب المجلة المصرية

﴿قول لبعض الناس﴾

في المآتم والاعراس

٨

الناس في لهوهم واصحابنا في لغوهم ونحن في الكلام ومثله والفاسل في اداء شغله واذا بالنداء ان اعدوا الآلة الحدباء وكان المنتظر ان تخشع الاصوات لهذه الصيحة القريبه وان تنبه من غفلة القوم تلك الروعة المهيبه ولكن الحال كانت بالعكس اذ الميت هو الحي ونحن المسوقون الى الرمس